

التأثيرات السلبية للإعلام الجديد

وعلاقتها بضعف التفاعل الواقعي بين أفراد الأسرة

د. هبة إبراهيم جودة إبراهيم

مدرس أصول التربية للإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

المقدمة:

أصبحت تقنيات الاتصال ونقل المعلومات رافداً أساسياً وركناً مهماً في بناء منظومة الإنسان الاجتماعية والثقافية خاصة في ظل التحولات والتطورات المعرفية في هذا العصر. لقد تطورت العصور من خلال طفرة، الأولى منها الزراعية، ثم الصناعية، والآن عصر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، حيث شهدت المجتمعات الإنسانية خلال العقد الأخير من القرن الماضي، تطورات متسارعة ومتلاحقة لهذا العصر، مما ساهم في تسهيل إمكانية التواصل الإنساني والحضاري، ولعل أهمها ظهور وسائل الإعلام الجديد.

(عباس صادق، ٢٠٠٨: ٦٦)^١

كما أضحت وسائل الإعلام الجديد أدوات للهروب من التعامل المباشر من أفراد الأسرة، وإقامة العلاقات الاجتماعية، وندرة القيام بالزيارات الاجتماعية، مما قلل من فرص التماثل وتبادل الخبرات والمشاعر بين أفراد الأسرة حيث إن وجود العلاقات الاجتماعية يعنى وجود المحبة، والعاطفة، والموودة، وغيرها من الصفات الحميدة التي تجعل الأسرة متماسكة ومتراصة، واللافت للنظر النسب العالية لقضاء أفراد الأسرة للوقت متفاعلين مع وسائل الإعلام الجديد مثل: مواقع التواصل الاجتماعي، ومحركات البحث، والبريد الإلكتروني... وغيرها باستخدام وسائل تكنولوجيا حديثة، مما ساهم في ضعف العلاقات والتعاملات المباشرة مع أفراد الأسرة والأصدقاء والأهل لأنه أصبح هناك البديل.

(عبد اللطيف العوافي، ٢٠٠٨: ٨٣)^٢

لذلك تكمن مشكلة البحث في طرح السؤال الرئيس التالي:

كيف ساهمت وسائل الإعلام الجديد - تحديداً موقع الفيسبوك - في إضعاف الترابط الأسري بين المراهقين وأبائهم؟ ويتفرع من السؤال الرئيس مجموعة من المحاور التي تدور حول مفهوم الإعلام الجديد وأهميته، ومميزاته، وعيوبه، والمشكلات الأسرية الناتجة عن التفاعل مع وسائل الإعلام الجديد، وأسباب تلك المشكلات ومخاطرها، وحلول مقترحة لتجنبها، ونشأة موقع الفيسبوك ومخاطره الاجتماعية... وغيرها.

أهمية البحث وهدفه:

تكمن أهمية البحث في أنه قد يساهم في إيجاد حلول لظاهرة إضعاف الترابط الأسري بين المراهقين وأبائهم الناتجة عن كثرة تفاعل أفراد الأسرة مع وسائل التكنولوجيا الحديثة، حيث تزايد أعداد مستخدميها في الآونة الأخيرة بشكل لافت للنظر، واتسع نطاق تأثيراته المباشرة على علاقاتهم وروابطهم الأسرية، إضافة إلى ندرة الدراسات التي توصلت لحلول بخصوص تلك الظاهرة - في حدود اطلاع الباحثة.

التأثيرات السلبية للإعلام الجديد _____ أدب الأطفال ع ١٧، ١٨ (فبراير ٢٠١٩)

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على مشكلة إضعاف الترابط الأسرى بين المراهقين وأبائهم الناتجة عن كثرة التفاعل مع وسائل الإعلام الجديد، وإبراز المشكلات الاجتماعية والأسرية المترتبة على استخدامها بين أفراد الأسرة. كما يهدف البحث إلى توضيح أسباب إضعاف الترابط الأسرى بين المراهقين وأبائهم الناتجة عن الإفراط في استخدام وسائل الإعلام الجديد.

نوع البحث ومنهجيته وأدواته: يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة موضوع البحث وتحليلها، وقد تمّ تصميم استبيان لغايات جمع البيانات وتحليلها إحصائيًا حيث سيتم التطبيق على عينة عشوائية، وتم إجراء بعض المقابلات الشخصية.

عينة البحث وحدوده: سيتم تطبيق البحث على عينة إجماليتها (٢١٦) مبحوثًا موزعة (١٦ خبيرًا) بمجالات (التربية - علم النفس - الإعلام)، فضلًا عن عدد (٢٠٠ مفردة) مقسمة إلى (٥٠) أبًا، (٥٠) أمًا، و(١٠٠) من الأبناء المراهقين ما بين ١٢ - ١٨ عامًا.

مصطلحات البحث:

١. **الإعلام الجديد:** العملية الاتصالية الناتجة من اندماج ثلاثة عناصر هي: الكمبيوتر، والشبكات والوسائل المتعددة، والتي صاحب ظهورها مجموعة من السلبيات والإيجابيات بالمجتمع.
٢. **التفكك الأسرى:** يُعد أفراد الأسرة الواحدة عن بعضهم بعضًا، وعدم ارتباطهم بالأحاسيس والمشاعر والأفعال.
٣. **المراهقون:** المستخدمون لموقع الفيسبوك من سن ١٢ - ١٨ عامًا.

نتائج البحث:

توصلت النتائج إلى وجود تأثيرات سلبية لوسائل الإعلام الجديد خاصة الشبكات الاجتماعية على علاقة الأبناء بأسرهم بسبب "ضعف التفاعل الواقعي" بين أفراد الأسرة مع انشغال الأبوبين عن متابعة أبنائهم ورصد احتياجاتهم، كما أن هناك تأثيرات سلبية لاستخدام الابناء لوسائل الإعلام الجديد وعلاقتها بالأصدقاء والأقارب، وأهمها أنها تقلل من الاتصال المواجهي بين الفرد وأصدقائه وأقاربه، كما أن العينة تستخدم الفيسبوك كمصدر للمعلومات والأخبار عن الأسرة. وكان من أهم الأسباب المتوقعة زيادة حالات الانفصال بين الزوجين، وعدم ثقة الآباء في المحتوى المقدم لأولادهم عبر وسائل الإعلام الجديد.

الدراسات السابقة:

أ- الدراسات العربية:

١- دراسة (سوهيلة بضياف، ٢٠٠٥)^٣ بعنوان "استخدامات طلاب الجامعة لموقع الفيسبوك ودوافعهم": هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات طلاب الجامعة لموقع الفيسبوك ودوافعهم، واستعانت بأداة الاستبيان، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة قوامها ٣٧٦ طالبًا جامعيًا، وأثبتت الدراسة أن نسبته ٦٧% من الطلبة لا يستخدمون شبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لأغراض تتعلق بالدراسة، وأن ٧٨% منهم تأثروا تأثرًا سلبيًا في تحصيلهم الدراسي جراء استخدامهم هذه الشبكة، في حين كان أكبر دافع يقود طلبة الثانوية بالمملكة لاستخدام الفيسبوك هو قضاء وقت الفراغ والتسلية والتواصل مع الأصدقاء.

٢- دراسة (سهيل خلف، ٢٠٠٥)^٤ عن "دوافع استخدام الفيسبوك والإشباع المتحققة من التفاعل معه": هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الفيسبوك والإشباع المتحققة من استخدامه، وتم الاستعانة بالاستبيان كأداة لجمع البيانات، ومنهج المسح

التأثيرات السلبية للإعلام الجديد _____ أدب الأطفال ع ١٧، ١٨ (فبراير ٢٠١٩)

الاجتماعي، وطبقت على عينة قوامها (٣٦٢) مستخدماً للموقع، وتوصلت الدراسة إلى: انتشار استخدام الفيسبوك بين أفراد العينة بنسبة ٦٩% التعرف على أصدقاء جدد، في حين كان دافع الدردشة في المركز الثاني بنسبة ٥١%، وتوصلت الدراسة إلى أن الفيسبوك يحقق تأثيراً على الشخصية ما لا تحققه الوسائل الإعلامية الأخرى.

٣- دراسة (حمدي الفاتح، ٢٠٠٤) عن "الأثار النفسية والاجتماعية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية": هدفت الدراسة إلى التعرف على الأثار التي يحدثها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على مستخدميها من الناحيتين: النفسية والاجتماعية، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع المعلومات، واستعانت الدراسة بالمنهج المقارن والمنهج المسحي، وتوصلت الدراسة إلى أن دافع التسلية والترفيه يأتي على رأس قائمة دوافع الاستخدام مع تلك المواقع، كما أن مشاهدة ألبومات الصور الخاصة بالأصدقاء تأتي في المرتبة الثانية، كما أسفرت نتائج الدراسة عن أن التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية والخبرات الحياتية والتعامل مع الآخرين، ومن أهم مزايا الفيسبوك التواصل مع الأصدقاء ومواكبة ما يجري والتعرف على مزيد من الأصدقاء وتجديد العلاقات بأصدقاء الماضي، وإبداء الرأي الحر.

٤- دراسة (أسماء سلطان، ٢٠٠٤) حول "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين": هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي على مستخدمى تلك المواقع، حيث استعانت الدراسة بأداة الاستبيان واستمارة تحليل المضمون، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت أهم النتائج عن أهمية الدور الذي تلعبه المواقع الاجتماعية كوسيلة إعلامية متطورة نتيجة ما توفرها من أخبار وتغطية شاملة وعاجلة، كما أثبتت الدراسة أنه لم يعد بإمكان المستخدمين الاستغناء عن الدردشة مع الأهل والأصدقاء وزملاء الدراسة والعمل، فضلاً عن تبادل الملفات، والحصول على المعارف المتنوعة، إضافة إلى إتاحة لتبادل الآراء والتعليقات على الآراء والردود، والصور ومقاطع الفيديو، وخلق صداقات افتراضية جديدة، وتحقيق الثقافة والترفيه.

٥- دراسة (هيثم الصاوي، ٢٠١٤) "دور الصحف الإلكترونية في تكوين الوعي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة": هدفت إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الصحف الإلكترونية في تكوين الوعي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، واستعانت بأداة تحليل المضمون والاستبيان، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة من طلاب الجامعة قوامها ٣٧٢ مفردة وعدد ٤ صحف إلكترونية، وأسفرت أهم النتائج عن أن المراهق الجامعي يهتم بمتابعة القضايا الاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بالاطلاع على الصحف الإلكترونية، وأشارت النتائج إلى تقدم القضايا السياسية على القضايا الاجتماعية في أولوية اهتمامات الشباب الجامعي بأنواع القضايا المختلفة.

٦- دراسة (عاطف مطر، ٢٠١٢) حول "دور التلفزيون في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الأساسية": هدفت إلى التعرف على دور التلفزيون في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب التعليم الأساسي، واستعانت الدراسة بأداة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة قوامها ٢٠٣ مفردة، وأسفرت عن أن التلفزيون مصدر أساسي في تزايد المشاهدين بالمعلومات الصحيحة، ويعتبر التلفزيون وسيلة فعالة في نشر الوعي الاجتماعي، كما يقوم القائمون بالاتصال بدور مهم في تطوير البرامج الاجتماعية؛ لتحقيق الهدف الأساسي من تلك البرامج وهو تنمية الوعي الاجتماعي لدى المشاهد.

ب- الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (Kwak fox, ٢٠١١) ^٩ عن "الصورة الذهنية لصورة الفتيات اللاتي يستخدمن الفيسبوك عن أنفسهن": هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام الفتيات اللاتي يستخدمن الفيسبوك على انطباعهن عن أنفسهن والصورة لذهنية المكونة لديهن عن أنفسهن، حيث استعانت الدراسة بأداة الاستبيان الإلكتروني والمقابلات الشخصية، واستخدمت المنهج التجريبي والوصفي، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٣٩ فتاة من مستخدمي الفيسبوك تتراوح أعمارهن ما بين ١٦ - ٢٣ سنة، وأسفرت أهم النتائج عن أن الفتيات اللواتي يستخدمن موقع الفيسبوك أكثر عرضة لكرهية أجسامهن والاستسلام لهذه المشاعر بنسبة ٤٣%، كما شعرن بعدم الرضاء عن النفس مع الخوف من اكتساب الوزن نظرًا للجلوس عدة ساعات بلا حركة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين الاستخدام المفرط للموقع والشعور بالقلق وانخفاض تقدير الذات والشعور بالاكئاب، كما تم ملاحظة أن أكثر من (٤٥٠) إعلانًا بالموقع تستهدف الفتيات بسن المراهقة مما يمثل عنصر جذب للفتيات بهذا السن، حيث كانت معظم الإعلانات خاصة بمستحضرات التجميل والأزياء وطرق فقدان الوزن والعناية بالبشرة وغير ذلك من الإعلانات التي تعتبر الفتاة المراهقة هي الجمهور المستهدف لها.

٢- دراسة (Berger R. Ash, ٢٠١٢) ^{١٠} عن "استخدامات طلاب المرحلة الثانوية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي، والآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدامهم": هدفت إلى معرفة مدى استخدام طلاب المرحلة الثانوية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي، والوقوف على آثارها الإيجابية والسلبية، والتعرف على طرق الوقاية من سلبياتها، تم الاستعانة بأداة تحليل المضمون، واستخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب من يستخدم تلك المواقع يتأثر بها سلبياً، وأن للمدرسة والأسرة دوراً في تعزيز الآثار الإيجابية وحماية العينة من الآثار السلبية.

٣- دراسة (Chark, Nimez, ٢٠٠٦) ^{١١} عن "إدمان مواقع التواصل الاجتماعي عند الشباب وعلاقته بتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم": هدفت إلى إلقاء الضوء على مهارات التواصل الاجتماعي التي يكتسبها الشباب نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث استعانت الدراسة بأداة الاستبيان لجمع البيانات، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ومقياس العلاقات الاجتماعية، كما طبقت على عينة قوامها ٢٧٦ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدمان استخدام تلك المواقع ومهارات التواصل الاجتماعي، فالجلوس فترات طويلة للتفاعل معها تجعل الفرد يخصص وقتاً أقل للنشاطات الأخرى، كما أن الإناث يتعلفن بالتفاعل مع تلك المواقع أكثر من الذكور، ويعود ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية للإناث في مجتمعاتنا، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً لإدمان التفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي مع تغير واختلاف الوضع الاقتصادي للأفراد، وهذا يعود لتكلفة استخدام الإنترنت المتيسرة للجميع.

٤- دراسة (Thatcher, Alan, ٢٠١١) ^{١٢} حول "المشاعر التي يولدها استخدام موقع الفيسبوك لمستخدميه من طلاب المرحلة الثانوية العليا": هدفت الدراسة إلى التعرف على المشاعر السلبية التي يولدها موقع فيسبوك لدى بعض مستخدميهم، حيث استعانت بأداة الاستبيان والملاحظة الدقيقة للعينة، كما استخدمت المنهج الوصفي، وطُبقت على عينة قوامها (٢١١) طالباً بمرحلة الثانوية العليا، وأسفرت أهم النتائج عن أن أكثر من ثلث الأشخاص الذين شملهم البحث العلمي من مستخدمي الفيسبوك، قالوا بأن مشاعر سلبية تنتابهم أثناء وبعد تصفح هذا الموقع. كما أن الإحباط وعدم الرضاء والحسد والغيرة كانت أهم المشاعر التي تسيطر على العينة أثناء استخدامهم للموقع.

٥- دراسة (J. Femback, ٢٠١٠) ^{١٣} عن "أثر استخدام التقنية الرقمية على العلاقات الاجتماعية": هدفت إلى التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع المعلومات، كما تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن نصف أفراد العينة تقريباً يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها الفيسبوك وتويتر، وقد ذكروا أنهم يقضون وقتاً أطول على الشبكات الاجتماعية من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف، ولا يشاهدون التلفزيون كثيراً حيث غير التفاعل مع الشبكات الاجتماعية نمط الحياة.

٦- دراسة (Andrew, J, ٢٠١٠) ^{١٤} حول "العلاقة بين تعرض طلاب الجامعة لموقع الفيسبوك ومستوى تحصيلهم الدراسي": هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تعرض طلاب الجامعة لموقع الفيسبوك ومستوى تحصيلهم الدراسي، وقد استخدمت مقياسين: مقياس كمي يقوم على مقدار الوقت الذي يقضيه الشباب في غرف المحادثة، ومقياس آخر مكوّن من أربعة بنود يقيس درجة التوجه نحو استخدام الشبكات الاجتماعية، وتم استخدام المنهج المقارن والمنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة شملت ٣١٩ طالباً جامعياً. كما أظهرت النتائج أنه كلما تصفح المراهق وتفاعل مع هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات مقارنة بما يحصل عليه نظراؤه الذين لا يستخدمون الموقع لفترات طويلة. كذلك بيّنت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول بالموقع يخصصون وقتاً أقصر للدراسة، وأن لكل جيل اهتمامات تجذبه، وأوضحت النتائج أن أسباب إقبال العينة على التفاعل مع الفيسبوك عدة منها أنه يتيح "الدراسة" والألعاب، وإبداء رأيه في كثير من الأمور، والبحث عن أصدقاء جدد وقدامى. كما توصلت الدراسة إلى أن توجه الشباب نحو إدمان استخدام الشبكات الاجتماعية يرتبط بالنوع الاجتماعي و ببعض المتغيرات الشخصية مثل التقبل الاجتماعي والعلاقات الشخصية للمبحوثين.

٧- دراسة (Kenny, Gorelik and Mwangi, ٢٠١٠) ^{١٥} عن "إيجابيات استخدام موقع الفيسبوك: وجه آخر": هدفت إلى التعرف على السلوكيات والمشاعر الإيجابية التي تحدث لمستخدمي الفيسبوك نتيجة تفاعلهم مع الموقع بانتظام، حيث استعانت بأداة الاستبيان، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت على عينة قوامها (٢٨٧) مستخدماً للموقع، وأسفرت أهم النتائج عن أن نظر الأشخاص لصورهم على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يكون له أثر إيجابي كبير على صحتهم العقلية؛ إذ إن مشاهدة الصور الخاصة يكون له تأثير جيد لتبديد سوء المزاج، ويضفي على المستخدم شعوراً بالارتياح، كما أظهر أنه قد يكون نشاطاً نفسياً مجدياً يزودنا بإحساس الرفاهية إلى مستوى عميق. كما أن الدراسة أثبتت أن الفيسبوك يُعد ملاذاً لدى مستخدميه في التخفيف عن معاناتهم النفسية، حيث يوفر فرصة كبيرة للتنفيس عن مشاعر ما نسبته ٥٧،١% من العينة من إحباطات ومشكلات سببتها لهم أسرهم أو مجتمعهم.

٨- دراسة (Jonson, C. Heeter, ٢٠٠٩) ^{١٦} عن "مخاطر حقيقية بعالم افتراضى: هوية مستخدمى الفيسبوك": هدفت إلى التعرف على الهوية الحقيقية لمستخدمى موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، حيث استعانت الدراسة بأداة الاستبيان الإلكتروني، والمقابلات الشخصية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة قوامها (٣٧٣) مستخدماً للموقع في مراحل عمرية متباينة، وأكدت الدراسة أن أكثر من ٦٤% من مستخدمى موقع التواصل الأشهر فيسبوك لهم هويات مزيفة وأكثر من حساب رسمى على الموقع، حيث يعتبرونه متنفساً عن حياتهم التقليدية والمعلومات الرسمية التي ينشروها عن أنفسهم في صفحاتهم الأصلية.

التأثيرات السلبية للإعلام الجديد _____ أدب الأطفال ع ١٧، ١٨ (فبراير ٢٠١٩)

٩- دراسة (E. Fredin, ٢٠٠٤)^{١٧} عن "تأثير وسائل الإعلام الجديد على زيادة مستوى الوعي الاجتماعي لدى المستخدمين لها من الشباب": هدفت إلى التعرف على أسباب انخفاض الوعي الاجتماعي للشباب، وانخفاض المشاركة في شؤون المجتمع وقضاياها، حيث استعانت بأداة الاستبيان وبالمنهج الوصفي وطبقت على عينة قوامها ٣٧٥ مفردة، وتوصلت إلى أن انخفاض الوعي الاجتماعي لدى الطلبة قليل الإقبال على متابعة البرامج الاجتماعية التي تقدمها وسائل الإعلام، وعدم اقتناعهم بكفاية البرامج الاجتماعية التي تستقطب الشباب، فضلاً عن انخفاض نسبة الاطلاع على الموضوعات التي تنمى هذا الجانب سواء بالوسائل المسموعة أو المقروءة.

١٠- دراسة (Sally Mcmillan, ٢٠١٤)^{١٨} عن "مفهوم الجريمة كما تقدمه البرامج التلفزيونية وتأثيره على الوعي الاجتماعي للمشاهدين": هدفت إلى تحليل مشكلة الجريمة كما يقدمها التلفزيون من مفهوم الوعي الاجتماعي لدى المراهقين، حيث استعانت الدراسة بالمنهج بأداة تحليل المضمون، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين دافعية المشاهدة ومستوى الوعي الاجتماعي، وأنه يمكن أن يتقبل المراهق تلك القيم والمعارف المتضمنة في عالم التلفزيون بدون تفكير، وتوصلت الدراسة إلى أن المراهقين يعتمدون على الاتصال الجماهيري في تحصيل معارفهم.

١١- دراسة (Flanagin , Nimez, ٢٠١٠)^{١٩} عن "الوعي الاجتماعي من منظور مكانة الفرد الاجتماعية: دراسة حالة": هدفت إلى التعرف على مفهوم الوعي الاجتماعي لدى حالات الدراسة، ومدى اختلافه وفقاً للبعد الطبقي ومدى إدراك أفراد المجتمع لمكانتهم الاجتماعية، حيث توصلت الدراسة إلى أن الوعي الاجتماعي أدى إلى انعكاس لخصوصية المجتمع المصري بأبعاده الاجتماعية، وأن التلفزيون يعمل على خلق الوعي المتناقض؛ لأنه يقوم بالتوعية من الناحية الاجتماعية، ويدعم قيماً وسلوكيات تهدم الوعي من ناحية أخرى.

التعليق على الدراسات السابقة، وأوجه الاستفادة منها:

تناولت الدراسات السابقة استخدامات الشبكات الاجتماعية، والآثار النفسية، والاجتماعية المترتبة على التفاعل معها، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تناولها شبكات التواصل الاجتماعي، وخاصة الفيسبوك كموضوع مهم فرض نفسه أمام العديد من الباحثين للوقوف على مخاطر استخدامه من الناحية الأسرية والاجتماعية، كما ركزت الدراسات السابقة على بعض الجوانب المتعلقة بموضوع هذا البحث حيث دوافع استخدام الفيسبوك والإشباع المتحققة وعادات استخدامه، وأكد بعضها جملة أمور، أهمها: التأثيرات السلبية للتفاعل لفترات طويلة مع الفيسبوك، وتحليل ظاهرة استخدامه من حيث إبراز التأثيرات الاجتماعية، والنفسية، والصحية.

كما تميز البحث الحالي عن البحوث السابقة في أنه يهدف إلى التعرف على دور الفيسبوك في حدوث مشكلات اجتماعية من شأنها أن تؤدي للتفكك الأسري بعد أن زادت معدلات الانفصال في السنوات الأخيرة، حيث لم تركز أي دراسة سابقة على هذا الجانب بل تم التركيز في مجمل الدراسات على الآثار المترتبة على استخدامه سواء النفسية أو الصحية. في حين تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بلورة الفكرة البحثية بكافة جوانبها، وكذلك الاستفادة منها في اختيار عينة البحث والمنهج والأدوات.

الإطار النظري للبحث:

يتناول الإطار النظري مجموعة من المحاور منها مفهوم الإعلام الجديد وأهميته، ونشأة الفيسبوك ومخاطره، فضلاً عن مفهوم التفكك الأسري، وأسبابه ومراحله، ويتم عرض ذلك فيما يلي:

للتكنولوجيا تأثير على العلاقات بين الأفراد في المجتمع، ولكنها أصبحت تؤثر على الروابط الأسرية تأثيراً كبيراً، حيث أحدثت وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة طفرة في المجتمع ونتجت عنها سلوكيات مختلفة، سواء أكانت إيجابية أم سلبية، فبعض الناس ترى أن تأثير التكنولوجيا على المجتمع يرجع إلى كيفية استخدامها، ويرى البعض الآخر أنه على الرغم من إيجابيات وسائل الاتصال الحديثة فإن سلبياتها طغت على إيجابياتها، وظلت الأسرة والمدرسة تلعبان دوراً أساسياً في تكوين مدارك الإنسان وثقافته وتسهمان في تشكيل القيم والأخلاق التي يتمسك بها ويتخذها كمقومات للسلوك الاجتماعي بما فيها علاقات الآباء بالأبناء.

باتت وسائل الاتصال الحديثة في متناول الجميع، فقد تغيرت معالم كثيرة في حياتنا العملية والدراسية، لكنها بالمقابل حملت معها الكثير من المشكلات الأسرية، فقد طوّقت الأسرة بسور العزلة، وفي أوج هذا التطور التكنولوجي يتردد كثيراً أن نسبة كبيرة من حالات الطلاق سببها الفيسبوك، وأن ظهور وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة أحدثت طفرة في المجتمع ونتجت عنه سلوكيات مختلفة، سواء أكانت إيجابية أم سلبية، كما انتقل جزء كبير من هذا الدور إلى شبكات الإنترنت والهواتف المحمولة، الأمر الذي حل محل الحوار والمحادثة بين أفراد الأسرة الواحدة، وأدى إلى توسيع الفجوة والصراع بين الآباء والأبناء.

(خالد بن عبد الله السند، ٢٠١٢: ٦٣) ٢٠

هذه التحولات التكنولوجية أفرزت تفاعلات جديدة للعلاقات الأسرية، وأدت إلى تعزيز العزلة والتنافر بين أفرادها، وتلاشت قيم التواصل الأسري، واستبدل الأبناء الإنترنت بأبائهم كمصدر للمعلومات وفقدوا الترابط الأسري والتصقوا بالحوار مع الغرباء لدرجة الشعور بالغربة على مستوى الأسرة الواحدة، واستخدام بعض التطبيقات التي تتيح للشخص تقمص شخصية وهمية تتيح له التفاعل مع مجتمع وهمي وأصدقاء وهميين، ويرجع السبب في انتشار هذه الظاهرة إلى فقدان التفاعل والانسجام مع المجتمع الفعلي الذي يحيط بالفرد، ولذلك أصبح اللجوء إلى هذا المجتمع الوهمي بديلاً عن التفاعل الاجتماعي الصحي مع الأهل والأقارب والأصدقاء وقضاء الساعات الطويلة في استكشاف مواقع الإنترنت المتعددة، مما يعنى تغييراً في منظومة القيم الاجتماعية للأفراد، وذلك يؤدي إلى الاستخدام المفرط للقيم الفردية بدلاً من القيم الاجتماعية، ويعزز الرغبة والميل للوحدة ويقلل من فرص التفاعل والنمو الاجتماعي، حيث أصبح معظم وقت الشباب يقضونه في حجرة مغلقة مع جهاز الكمبيوتر بالإنترنت.

(عاطف مطر، ٢٠١٣: ٩٣) ٢١

وترى الباحثة أن ذلك من شأنه أن يكون صداقات قد تكون غير ملائمة بخلاف الاستخدام السيئ للإنترنت من الجانب الأخلاقي كالدخول على المواقع الإباحية، ومع مرور الوقت يتم اكتساب معلومات بعيدة كل البعد عن عاداتنا وتقاليدنا وأفكارنا بما يؤثر على الروابط الأسرية، ويحدث صراعاً بين الأسرة والفكر الذي يتبعه الأطفال والشباب حتى الأزواج وتتسع الفجوة بينهم وتتباعد الأفكار وتتصارع الأجيال.

١ - مفهوم الإعلام الجديد ومخاطر التفاعل معه:

هناك العديد من المخاطر للإعلام الجديد فمن الناحية الأخلاقية هناك الكثير من الانحرافات تبدأ بعلاقات غير جيدة، والدخول على مواقع يتعلمون من خلالها ممارسات وسلوكيات غير مشروعة، وأصبح هناك من يخترقها خاصة تزوير المعلومات وتشويش الحقائق، بمعنى أنه من الممكن جداً الإساءة لشخص بتركيب الصور ونشر كثير من المعلومات تؤدي إلى خراب البيوت وانفصال الأزواج إلى آخره، وهذا في منتهى الخطورة؛ لأنه يؤدي إلى مشكلات اجتماعية وسياسية وأخلاقية، وهذا لا يقلل من قيمة تكنولوجيا الاتصالات، ولكننا أصبحنا في مجتمع مفتوح للعالم في كل المجالات العلمية والفكرية والأخلاقية، وأصبحنا مجتمعاً يعايش كل المجتمعات ويتطور ويتقدم بشكل كبير جداً.

وترى الباحثة أنه يجب على الأبوين أن يدركوا كيفية التعامل الصحيح مع أبنائهم، وأن يكونوا مشاركين لهم في كل أنشطتهم، ويجب أيضاً ألا تترك الأجهزة في الحجرات المغلقة وأن توضع في الأماكن المفتوحة أو أماكن المعيشة حتى يكون هناك نوع من الرقابة للأبناء حتى لا يقوموا بسلوكيات سيئة بعيداً عن أعين الأم والأب، كذلك ويجب أن لا نغفل دور المدرسة في التوجيه والتوعية والإرشاد عن طريق مجالس العينة ومجالس الآباء والأمهات، ويجب أيضاً على الدولة عمل توعية شاملة بمخاطر التكنولوجيا الحديثة على الشباب والمجتمع وتحرك المؤسسات الإعلامية في هذا الاتجاه، خاصة مع أكثر مواقع التواصل الاجتماعي رواجاً وهو الفيسبوك، حيث سيتم تناول مفهوم الفيسبوك ونشأته، ومفهوم الوعي الاجتماعي وأهميته، فضلاً عن مصادر تكوينه، وأشكاله، إضافة إلى دور موقع الفيسبوك في التنشئة الاجتماعية للمستخدمين معه، وسيتم تناول ذلك بإيجاز فيما يلي:

٢ - مفهوم الفيسبوك ونشأته:

بدأ الفيسبوك من جامعة هارفارد عندما أطلق مارك زوكربرج Mark Zuckerberg موقع الفيسبوك، وكان الهدف منه إنشاء شبكة اجتماعية لزملائه في الجامعة ليتبادلوا من خلالها أخبارهم، وصورهم، وآرائهم، ولقيت هذه الشبكة رواجاً سريعاً بين الطلبة في الجامعة لذلك فكر في توسيع قاعدة الذين يحق لهم المشاركة في الموقع ليشمل طلاب الجامعات الأخرى، حيث صمم الموقع على غرار المواقع الشخصية التي تستخدمها المدارس والكلية لتمكن العينة من معرفة زملائهم، وانطلق الموقع في ٤ فبراير ٢٠٠٤م في جامعة هارفارد، كما أن عدد المستخدمين للموقع يتزايد عاماً بعد الأخير حيث بلغ عدد المستخدمين لعام ٢٠١٤ حوالي ٤٢ مليون مستخدم.

تميز الفيسبوك بالعديد من المزايا منها أنه يُعد وسيلة فعالة للتعرف على أصدقاء جدد، كما أنه وسيلة للتسلية وقضاء وقت الفراغ، كما يمكننا من التواصل مع الأقارب والأصدقاء، إضافة إلى أنه يعرض الحدث وقت وقوعه، فضلاً عن أنه يساعد على زيادة الرصيد الثقافي، والمعلوماتي من خلال مناقشة الأشخاص في أي زمان أو مكان، ويمكن من الاطلاع على عادات وثقافات الشعوب الأخرى (خالد بن عبد الله، ٢٠١٢، ص ٣٨).^{٢٢} فضلاً عن أن للفيسبوك بعض المميزات منها أن له دوراً كبيراً في التنشئة الاجتماعية لدى الأفراد، ودوراً مهماً في تشكيل وعيهم الاجتماعي (نواف بن عبد الله، ٢٠١٢، ص ٣٨).^{٢٣} كما أن هذا الموقع مجاني للمستخدمين ويجني إيرادات من الإعلانات، ويجمع بيانات عن المتفاعلين معه ويستخدمها في إظهار إعلانات لها صلة بزوار الموقع واهتماماتهم ونطاق أعمالهم، وتعتبر شركة مايكروسوفت هي الشريك الحصري للإعلان على موقع الفيسبوك، وقد أشارت تصنيفات إيكسا لترتيب المواقع عالمياً أنه يأتي في المركز الرابع بعد كل من ياهو،

التأثيرات السلبية للإعلام الجديد _____ أدب الأطفال ع ١٧، ١٨ (فبراير ٢٠١٩)

وجوجل، ويوتيوب. (عباس صادق، ٢٠٠٨، ص ٦٧).^{٢٤} ويمكن إجمال سلبيات استخدام الفيسبوك فيما يلي: ضياع الوقت في متابعة المواقع الإباحية، والإساءة للآخرين، والعزلة الاجتماعية، والتأثير بالسلب على الصحة، فضلاً عن العلاقات غير الشرعية التي قد تحدث، وتدنى المستوى الأكاديمي للعينة المستخدمين له لفتراتٍ طويلة، كما أنه يحدث تراجع المواهب والأنشطة والهوايات التي يتمتع بها الفرد.

(عبد اللطيف العوافي، ٢٠٠٨، ص ٦٩)^{٢٥}

ويرجع البعض أسباب انتشار استخدام الشباب للفيسبوك للشعور بالوحدة والرغبة في التعرف على أشخاص جدد أو العودة للأصدقاء الماضي.

٣- ظاهرة التفكك الأسري (مفهومها – أسبابها - مراحلها):

إضعاف الترابط الأسري بين المراهقين وأبائهم ظاهرة منتشرة خلال السنوات القليلة الماضية، وتعتبر عن ضعف روابط الأسرة واضمحلال المحبة والمودة بين أفراد البيت الواحد، فلا يكون للبيت دوره الرئيس في توجيه وضبط سلوك الأولاد، كما تعنى فشل واحد أو أكثر من أعضاء الأسرة في القيام بواجباته نحوها، مما يؤدي لضعف العلاقات وحدوث التوترات بين أفرادها، وهذا يؤدي لانفراط عقدها وانحلالها.

وتعرفه الباحثة على أنه انهيار الوحدة الأسرية وتحلل أو تمزق نسيج الأدوار الاجتماعية؛ عندما يخفق فرد أو أكثر من أفرادها في القيام بدوره على نحو سليم.

هناك عدة مراحل لحدوث إضعاف الترابط الأسري بين المراهقين وأبائهم، منها: مرحلة الكمون: وهي فترة محددة وربما تكون قصيرة جداً بشكل يجعلها غير ملحوظة، والخلافات فيها سواء أكانت صغيرة أم كبيرة لا يتم مناقشتها أو التعامل معها بواقعية، ومرحلة الاستنارة: وهي التي يشعر أحد أفراد الأسرة بنوع من الارتباك وبأنه مهدد وغير قانع بالإشباع الذي حصل عليه، ومرحلة الاصطدام: وهي التي يحدث الاصطدام أو الانفجار نتيجة الانفعالات المترسبة وتظهر الانفعالات المكبوتة، ثم مرحلة انتشار النزاع: وهي التي تحدث عند زيادة الصراع والرغبة في الانتقام والنقد المتبادل بينهما (Chark, Nimez, ٢٠٠٦، ٨٢، ٢٦)، يليها مرحلة إنهاء الزواج ويكون في حالة كان للزوجين دافعية ورغبة لتحمل مسؤولية القرار المتعلق بالانفصال.

أما أسباب إضعاف الترابط الأسري بين المراهقين وأبائهم، فكثيرة منها: ضعف تعلم المعايير والأدوار الاجتماعية السليمة، وضعف الروابط الأسرية، فضلاً عن التدليل الزائد عن حده المعقول فينشأ الولد هشاً ضعيفاً، لا يحترم والديه، والإهمال سواء من جانب الزوج أو الزوجة مع الطرف الآخر، أو الأبوين مع الأبناء، إضافة إلى التفرقة بين الذكور والإناث، والتفرقة في المعاملة بين الكبار والصغار أو بين الأشقاء وغير الأشقاء، وغياب الدور الرقابي للوالدين على الأبناء، ونحن لا ندعو للشك، ولكن الإهمال خطير.

(James Gleason, ٢٠١٤: ٧٣)^{٢٧}

أما حلول التفكك الأسري، فنتمثل في: مراجعة المختصين عن الأسرة ومن ذلك مركز التنمية الأسرية بالدمام وغيره، وإذكاء روح الحوار والنقاش في الأسرة، فيؤخذ رأى الأبناء فيما يخص البيت من الأمور، ويشعر كل واحدٍ منهم بأهميته، فضلاً عن عقد جلسات نقاشية واسعة خاصة على مستوى الأسرة الواحدة يستعرض كل طرف مبرراته ومعاييره أمام الطرف الآخر بحرية، وأن يعبر كل فرد بحرية عن رأيه لإيجاد همزة الوصل والتقريب بين وجهات النظر، مع ضرورة أن يحدد وقت للتواصل واستخدام

التأثيرات السلبية للإعلام الجديد أدب الأطفال ع ١٧، ١٨ (فبراير ٢٠١٩)

التكنولوجيا؛ فهذا أمر مهم من أجل التواصل مع الخارج، وتحديد نشاطات محببة لكل أفراد الأسرة للتجمع حولها يوميًا، ومن المهم أخذ إجازات من وسائل الاتصال والسفر والتجمع العائلي لقضاء أوقات جميلة وصحية.

(نرمين حنفي، ٢٠٠٣: ١٠٢) ٢٨

إجراءات البحث:

- ١- منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي بشقيه: الكمي والكيفي.
- ٢- أداة البحث: تم الاستعانة بالاستبيان لقياس حجم تعرض العينة لموقع الفيسبوك، والقضايا الاجتماعية التي تفضل العينة التفاعل معها، وأهم المشكلات الاجتماعية والأسرية التي تواجهها العينة، ومقترحاتهم للقضاء عليها.

وتم حساب ثبات وصدق الأداة على النحو التالي:

ثبات الأداة: قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الأداة من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من أفراد مجتمع البحث، وبعد أسبوعين تم إعادة التطبيق وتم حساب (معامل بيرسون) بين التطبيقين، وقد بلغت قيمته (٠,٨٣)، كما تم التأكد من ثبات الأداة وفق معامل الاتساق الداخلي، وقد بلغت قيمته (٠,٨٢).

صدق الأداة: تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على عددٍ من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة فقرات الأداة من حيث المحتوى والمضمون، وارتباطهما مع البعد الذي تقيسه، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين لتصبح الأداة في صورتها النهائية.

مجتمع وعينة البحث:

تم تطبيق البحث ميدانيًا على عينة عشوائية من المراهقين وآبائهم بمحافظة القاهرة والجيزة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وقد بلغ قوامها (٢١٦) مبحوثًا، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع أفراد العينة في ضوء متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	١٨٠	٨٣,٥
ذكر	٣٦	١٦,٥

يتضح من الجدول السابق أن أفراد عينة البحث من الإناث أكثر من الذكور، حيث شكلوا نسبة ٨٣,٥%، في حين شكل الذكور ١٦,٥% من أفراد عينة البحث.

نتائج البحث ومناقشتها:

يتم عرض فيما يلي نتائج الاستبيان الذي وزّع على العينة، وكذلك نتائج المقابلات الشخصية مع الخبراء.

جدول رقم (٢)

يبين وسائل التواصل الاجتماعي حسب أهميتها لأفراد العينة

الترتيب	المجموع	أولوية ٥	أولوية ٤	أولوية ٣	أولوية ٢	أولوية ١	الوسيلة
الرابع	٢١ ٦	١٣	١٣٦	٤٧	٦	١٤	الإنستجرام
الثالث	٢١ ٦	٨	٣٩	١٢٨	٢٣	١٨	اليوتيوب
الأول	٢١ ٦	٨	١٠	٣٨	٦٩	٩١	الفيسبوك
الثاني	٢١ ٦	٣٧	٢٠	١١	١١١	٣٧	تويتر
الخامس	٢١ ٦	١٤٠	١٢	١٤	١١	٣٩	المنتديات

يتضح من الجدول السابق ترتيب وسائل التواصل الاجتماعي حسب أهميتها أعطى الفيسبوك أولوية أولى حيث بلغ ٦٩% ، يأتي بعده تويتر بنسبة ٥١% كأولوية ثانية، ثم اليوتيوب بنسبة ٥٧,٥% كأولوية ثالثة، ثم إنستجرام كأولوية رابعة بنسبة ٦٢,٥% ، وأخيراً جاءت المنتديات كأولوية خامسة بنسبة ٦٣,٥%.

جدول رقم (٣)

يبين معدل تعرض العينة لموقع الفيسبوك

البند	ك	%
ضعيف	١٠	٥,٠
نادرًا	٥	٢,٣
أحيانًا	٧٠	٣٢,٩
دائمًا	١٣١	٥٩,٨

يوضح الجدول السابق أن ٥٩,٨% من أفراد العينة يتعرضون دائمًا للفيسبوك، بينما يتعرض (٣٢,٩%) أحيانًا لها بينما تعرض (٢,٣٥%) بشكل نادر.

جدول رقم (٤)

يوضح حجم تعرض أفراد العينة لموقع الفيسبوك

البند	ك	%
أقل من ساعة	٢١	١١
من ١-٣ ساعات	١١٠	٥٠,٢
من ٣-٦ ساعات	٧٠	٣٢,٠
أكثر من ٦ ساعات	١٥	٦,٨

يوضح الجدول السابق أن ٥٠,٢% من أفراد العينة يتعرضون للفيسبوك بمعدل ساعة إلى ٣ ساعات، وكانت أقل نسبة أكثر من ٦ ساعات حيث بلغت ٦,٨%.

جدول رقم (٥)
يبين دوافع تعرض العينة لموقع الفيسبوك

الترتيب تنازلي	%	ك	العبارة
٣	٤٨،٥	١٠٦	١- وسيلة للتسلية والترفيه عن النفس
٢	٧٠،٣	١٥٤	٢- الاطلاع على الأخبار بشكل فوري
١	٧٤،٤	١٦٣	٣- تكوين صداقات جديدة
٥	٤٥،١	٩٩	٤- مشاركة وتبادل الصور مع الأصدقاء
٧	٥،٥	١٢	٥- القيام بالتسوق الإلكتروني
٦	٣٢،٣	٧١	٦- لقضاء وقت الفراغ
٤	٤٦،٢	١٠١	٧- الدردشة والحوار مع الآخرين

يوضح الجدول السابق أنه على الرغم من تعدد أسباب ودوافع أفراد العينة لاستخدام الفيسبوك، فإن تكوين صداقات جديدة جاءت بنسبة كبيرة حيث بلغت ٧٤،٥ %، في حين تلتها الاطلاع على الأخبار بشكل فوري بنسبة ٧٠،٣ %، وهذا يدل على ثقة أفراد العينة في الحصول على الأخبار من وسائط المجتمع الشبكي المختلفة كالفيسبوك وتويتر.. وغيرها، في حين جاء القيام بالتسوق الإلكتروني بنسبة ٥،٥ %، وهي نسبة قليلة إذا قورنت بغيرها من الدوافع، وربما يرجع السبب في ذلك لارتفاع أسعار المنتجات المُعلن عنها عبر الفيسبوك إذا تم مقارنتها بالأسعار الواقعية من المتاجر، أو ربما لعدم ثقة أفراد العينة في جودة المنتجات المُعلن عنها عبره.

دور الفيسبوك في تحقيق العزلة الاجتماعية للمستخدم:

جدول رقم (٦)

يوضح دور الفيسبوك في تحقيق العزلة الاجتماعية للمستخدم

%	ك	العبارة
٧٢،١	١٥٧	١- نعم
٢٧،٩	٦١	٢- لا
١٠٠%	٢١٨	المجموع

يتضح من الجدول السابق أهمية دور موقع الفيسبوك في تحقيق العزلة الاجتماعية بين المتفاعلين معه، حيث أكد ٧٢،١ % أهمية دوره في تحقيق ذلك، بينما نفى ٢٧،٩ % ذلك عن الفيسبوك. وربما يرجع السبب في ذلك إلى أهمية الاستخدام اليومي للعينة للموقع للاطلاع على آخر الأخبار المحلية والعالمية، والدردشة مع الأصدقاء والأهل، وتكوين صداقاتٍ جديدة أو لاسترجاع صداقاتٍ قديمة، فضلاً عن قضاء وقت الفراغ، وزيارة الصفحات الشخصية للأصدقاء والإعجاب بصورهم الشخصية، كل ذلك يستهلك وقتاً كبيراً مما يسهم في تحقيق العزلة عن الواقع.

جدول رقم (٧)

يوضح درجة الوعي بالمشكلات الاجتماعية لدى العينة أثناء تفاعلهم مع الفيسبوك

البند	ك	%
ضعيفة	٢٨	١٢،٧
متوسطة	١٤٧	٦٧،٥
كبيرة	٤٣	١٩،٨
المجموع	٢١٨	١٠٠%

يوضح الجدول السابق أن ٦٧،٥% من أفراد العينة يرون أن الفيسبوك يزيد من الوعي بالمشكلات الاجتماعية لديهم بنسبة متوسطة، بينما رأى ١٩،٨% أن درجة الوعي التي يكتسبونها منه كبيرة، مما يدل على ضعف الوعي بالمشكلات الاجتماعية التي تكتسبها العينة أثناء تفاعلهم معه.

جدول رقم (٨)

يوضح القضايا الاجتماعية التي تُقدم عبر موقع الفيسبوك

البند	التكرار	%	الترتيب تنازلي
الفقر	٧١	٣٢،٣	٨
البطالة	٩٣	٤٢،٤	٦
الطلاق	٦٥	٢٩،٦	٩
العنف الأسرى	١٠٧	٤٨،٧	٤
إدمان المخدرات	٨٩	٤٠،٥	٧
الانحلال الخلقي	١٥٧	٧١،٥	١
التطرف الدينى	١٢٠	٥٤،٧	٢
الفساد	١٠٥	٤٧،٨	٥
السحر والشعوذة	١١٢	٥١،٤	٣

أبدت العينة تأييدًا واضحًا أن أكثر القضايا الاجتماعية المثارة عبر موقع الفيسبوك حول الانحلال الخلقي والاجتماعى بنسبة بلغت ٧١،٥%، وربما يرجع السبب فى ذلك إلى الانفتاح على عادات الغرب بشكل أكبر نتيجة انتشار وسائل التواصل الاجتماعى، تلتها قضية التطرف الدينى بنسبة (٥٤،٧%)، بينما جاءت أقل قضيتين: والفقر بنسبة ٣٢،٣%، والطلاق بنسبة ٢٩،٦%، فى حين احتلت باقى القضايا الاجتماعية المثارة عبر موقع الفيسبوك ما بين (٤٠،٥ - ٤٨،٧%). ويتضح من الجدول السابق اهتمام العينة بمتابعة القضايا الاجتماعية المثارة عبر موقع الفيسبوك؛ نظرًا لأهميتها وما لها من انعكاسات تؤثر فى حياة العينة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة سواء الفقر أو البطالة، أو الطلاق، أو الإدمان.

جدول رقم (٩)

يبين الموضوعات الاجتماعية التي يُقبل أفراد العينة على متابعتها

الترتيب تنازلي	%	ك	البند
١	٦٨،٨	١٥١	١- الموضوعات المتعلقة بمشكلات الشباب
٤	٢٩،١	٦٤	٢- الموضوعات الخاصة بالزواج
٧	٢١،٨	٤٨	٣- الموضوعات المتعلقة بالأزياء
٨	٢٠،٢	٤٤	٤- الموضوعات الخاصة بالطهي
٥	٢٧،٣	٦٠	٥- موضوعات متعلقة بالمخدرات
٢	٦٤،٤	١٤١	٦- موضوعات متعلقة بالتطرف الديني
٣	٥٣،١	١١٦	٧- الموضوعات المتعلقة بالسحر
٦	٢١،٨	٤٨	٨- الموضوعات المتعلقة بثقافة الاستهلاك
٩	٨،٣	١٨	٩- الموضوعات الخاصة بقضايا الأطفال

يوضح الجدول السابق أن الموضوعات المتعلقة بمشكلات العينة على رأس قائمة الموضوعات التي يُقبل أفراد العينة على متابعتها بنسبة ٦٨،٨%، وربما يرجع السبب إلى أن عينة الدراسة من الشباب، تلتها وبفارق بسيط الموضوعات الخاصة بالتطرف الديني بنسبة ٦٤،٤%، وقد يرجع ذلك إلى انتشار القضايا المتعلقة بالتطرف الديني مؤخرًا، ثم جاءت بعد ذلك الموضوعات الخاصة بالسحر والشعوذة بنسبة ٥٣،١% حيث ركزت على تلك القضايا العديد من برامج التوك شو مؤخرًا، كما أن نسبة الجهل والفقر بالمجتمع المصري مرتفعة وهي تساعد في انتشار تلك القضايا، ثم تقاربت ثقافة الاستهلاك السلعي مع الموضوعات الخاصة بالأزياء، والطهي، وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن معظم أفراد العينة من الإناث؛ وذلك لأن كليات التربية النوعية بوجه عام يزيد فيها عدد العينة الإناث عن الذكور بنسبة كبيرة، وجاءت الموضوعات الخاصة بقضايا الأطفال في المرتبة الأخيرة بنسبة ٨،٣%.

جدول رقم (١٠)

يبين تأثير التعرض للفيسبوك على العلاقات بين أفراد الأسرة

البند	ك	%
يضعف العلاقة بين أفراد الأسرة من ناحية التفاعل	٩١	٤١،٧
ليس لها تأثير	٦٩	٣٢،٦
يقوى العلاقة بين أفراد الأسرة من ناحية التفاعل	٥٦	٢٥،٧

يوضح الجدول السابق أن للفيسبوك تأثيرًا سلبيًا على العلاقة بين أفراد الأسرة من ناحية التفاعل الاجتماعي بنسبة ٤١،٧%، وربما يرجع السبب في ذلك إلى أنه يتم قضاء ساعات طويلة جدًا أمام مواقع التواصل بالعالم الافتراضي، مما يقلل من فرص المشاركة والحوار في العالم الواقعي بين أفراد الأسرة.

جدول (١١)

يعرض المعلومات التي أتاحتها لمستخدمي الفيسبوك من الناحية الاجتماعية

العبارة	ك	%
١- التعرف على بعض القضايا الاجتماعية	١٩٠	٨٧،١
٢- اكتساب سلوكيات جديدة على المستوى الاجتماعي	١٤٧	٦٧،٤
٣- التعرف على طرق جديدة في التعامل مع الآخرين	٧٦	٣٤،٥
٤- التعرف على قضايا الأزياء والموضة	٣٤	١٥،٤
٥- شراء سلع متعددة من خلال الإعلانات على الموقع	٣٠	١٣،٦
٦- التعرف على طرق جديدة لطهي الطعام	٢٤	١١،٢

أبدت العينة نسب متفاوتة حول المعلومات الجديدة التي يضيفها موقع الفيسبوك لهم، فقد أكد ٨٧،١% من أفراد العينة جديدة للتعامل مع الآخرين، وأوضح ١٥،٤% من أفراد العينة أن الفيسبوك أعطاهم معلومات جديدة، وأنه أضاف لهم معرفة ببعض القضايا الاجتماعية، بينما أشار ٦٧،٤% إلى أنه أكسبهم سلوكيات جديدة على المستوى الاجتماعي، في حين أشار ٣٤،٥% من أفراد العينة إلى أن الفيسبوك ساعدهم على تعلم طرق عن الأزياء، وكذلك أشار ١٣،٦% أن الفيسبوك عرفهم على سلع جديدة ومتعددة من خلال الإعلانات عبر الموقع.

جدول رقم (١٢)

يوضح مقترحات العينة لتجنب المخاطر الاجتماعية التي تتعرض لها العينة أثناء الاستخدام

المقترحات	ك	%
١- تقديم موضوعات يعدها العينة بأنفسهم تعبر عن مشكلاتهم	١٤٤	٦٦،١
٢- نشر ثقافة احترام الرأي الآخر عبر الموقع	١٠٧	٤٨،٧
٣- توعية العينة بالمظاهر السلبية التي قد يتعرضون لها عبر الموقع مثل التعصب، والعنف	٨٩	٤٠،٥
٤- تعزيز قدرات العينة وتنمية مهاراتهم الاجتماعية والفكرية	١٤٧	٦٧،٤
٥- التركيز على مفاهيم الحقوق والواجبات عند التعامل مع الفيسبوك	٧٦	٣٤،٥
٦- وضع ضوابط لتفادي الثقافة المؤثرة سلباً على الثقافة المجتمعية	٨٤	٣٨،٣
٧- وضع خطط لحل المشكلات الاجتماعية	١٩٠	٨٧،١
٨- النهوض الفكري والتكنولوجي للعينة	٦٩	٣١،٥

يوضح الجدول السابق بعض مقترحات العينة لنشر الوعي بالمخاطر التي يتعرض لها المستخدمون، وهي: وضع خطط لحل المشكلات من خلال الأسرة بنسبة (٨٧،١%)، وتنمية مهارات المستخدمين الاجتماعية والفكرية بنسبة (٦٧،٤%)، فضلاً عن تقديم موضوعات عبر الموقع يعدها العينة بأنفسهم تعبر عن مشكلاتهم بنسبة (٦٦،١%)، ونشر ثقافة احترام الرأي الآخر عبر الموقع بنسبة (٤٨،٧%)، وتوعية العينة بالمخاطر التي قد يتعرضون لها عبر الموقع مثل التعصب، والعنف لتجنبها بنسبة (٤٠،٥%)، واقترح (٣٨،٣%) من العينة وضع ضوابط على موقع الفيسبوك لتفادي الثقافة المؤثرة سلباً على الثقافة المجتمعية، في حين اقترح (٣٤،٥%) التركيز على مفاهيم المواطنة والانتماء والهوية والحقوق والواجبات، ووافق (٣١،٥%) على النهوض الفكري.

نتائج البحث:

أولاً - نتائج المقابلات الشخصية مع الخبراء:

رأت العينة أنه من أسباب ضعف الترابط الأسرى أساليب تعامل الوالدين مع الأبناء، مثل: الإهمال، والمعاملة القاسية بما فيها الضرب المبرح، والإساءة اللفظية، والتحقير، والتقليل من قيمتهم، وحرمانهم من التعليم والرعاية الصحية الكافية. وأوضحت العينة أن كثرة المشاحنات وإهمال الوالدين يسبب انعكاساً سلبياً على نفسية الأطفال، كما أن انشغال الأب في عمله، وابتعاده عن التواصل مع أبنائه، قد يُفضي في الغالب إلى لجوء الأبناء إلى التواصل مع أصدقائهم للتعويض عن التواصل الأسرى، وربما يكونون من أصدقاء السوء، فيتعرضون للانحراف عن المسار السلوكي والأخلاقي الذي كان يُفترض بالتنشئة الأسرية تبنّيه، وذكر البعض أن الآباء الأصغر سناً الذين يعملون لعدد ساعات عمل أطول كانوا أكثر قدرة على تنمية الحوار مع أبنائهم مقارنة بالكبار منهم، موضحة أن أفضل الأساليب المستخدمة من قبل الآباء هو في أخذ رأي الأبناء عند المحاور، معتبرة أن النقاش أكثر الأساليب التي يتم من خلالها الحوار بين طرفين، خصوصاً في الأمور التي تنحى منحي الجدية أكثر، وأن الطلاق الذي يُعد السبب الأخطر لاختراق الترابط الأسرى، ووقوع الأسرة في حالة من التفكك الأسرى، حيث إن انفصال الوالدين يشكل واحداً من أهم أسباب إضعاف الترابط الأسرى بين المراهقين وآبائهم، حيث يحرم الأبناء من أهم أسس التنشئة الصحيحة بين أحضان والديهم، ويفقدون الحنان والعطف والرعاية والمتابعة والرقابة، ويتعرضون إلى كل ما لا يُحمد عقباه، لافتة إلى أنه إذا كان الطلاق من وجهة نظر الزوجين هو الحل الأسلم والأمثل والضروري لمشكلتهما، فإنه يسبب المشكلات للأبناء.

ثانياً - نتائج الاستبيان:

- يتضح من خلال نسبة تعرض العينة لمواقع التواصل الاجتماعي أن الفيسبوك يأتي في المرتبة الأولى؛ فهو الأكثر استخداماً بين أفراد العينة بنسبة (٦٩%)، وربما يرجع ذلك لأنه الموقع الأكثر استخداماً على مستوى العالم بصفة عامة، وأن نسبة (٥٩,٨%) تتعرض له بصورة دائمة.
- أهم المشكلات الاجتماعية هي الانحلال الخلقي والاجتماعي في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٧١,٥%)، تلتها قضية التطرف الديني بنسبة (٥٤,٧%) من وجهة نظر العينة.
- ساهم موقع الفيسبوك في التأثير على العلاقة بين المراهق وأسرته بشكلٍ إيجابي بنسبة (٤١,٧%).
- رأى (٦٧,٥%) من أفراد العينة أن الفيسبوك يزيد من الوعي بالمشكلات الاجتماعية لديهم مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية؛ نظراً لما يمتلكه من إمكانات ووسائط متعددة من صوتٍ وصورةٍ وفيديوٍ وإعجابٍ وتعليقاتٍ، وغيرها.
- الموضوعات المتعلقة بمشكلات الشباب على رأس قائمة الموضوعات المفضلة بنسبة (٦٨,٨%).
- أكد (٨٧,١%) من العينة أن الفيسبوك أضاف لهم معرفة ببعض القضايا الاجتماعية.
- جاء أهم دوافع استخدام الفيسبوك تكوين صداقات جديدة بلغت ٧٤,٥%، وربما يرجع ذلك إلى زيادة وقت الفراغ والرغبة في الدردشة.

التأثيرات السلبية للإعلام الجديد _____ أدب الأطفال ع ١٧، ١٨ (فبراير ٢٠١٩)

- يتعرض (٥٠،٢%) من أفراد العينة للفيديو بمعدل ساعة إلى ٣ ساعات يومياً.
- يتعرض (٥٩،٨%) من أفراد العينة بصورة دائمة للفيديو دون غيره من وسائل التواصل الاجتماعي.
- من مقترحات العينة لتجنب مخاطر استخدام موقع الفيديو: وضع خطط لحل المشكلات الاجتماعية للعينة بنسبة (٨٧،١%) منهم، وتعزيز قدرات العينة وتنمية مهاراتهم الاجتماعية والفكرية بنسبة (٦٧،٤%)، ونشر ثقافة احترام الرأي الآخر عبر الموقع بنسبة (٤٨،٧%).

ملخص البحث باللغة العربية:

ظهرت خلال السنوات القليلة الماضية مجموعة من المتغيرات التي أثرت في مختلف مجالات الحياة والمجتمع، ومن أبرز تلك المتغيرات ثورة الاتصالات التي أثرت على النظم الاجتماعية والأسرية، مما فرض أدوارًا جديدة على الأسرة حيث أصبحت مطالبة بإعداد أفراد قادرين على التعامل مع تلك المتغيرات، والتي من بينها ظهور وسائل الإعلام الجديد، وأصبحت وسائل الإعلام الجديد مدعاةً للهروب من التعامل المباشر من أفراد الأسرة، وإقامة العلاقات الاجتماعية، وندرة القيام بالزيارات الاجتماعية، مما قلل من فرص التحوار وتبادل الخبرات والمشاعر بين أفراد الأسرة. تكمن مشكلة البحث في طرح السؤال التالي:

كيف ساهمت وسائل الإعلام الجديد في إضعاف الترابط الأسري بين المراهقين وأسرهم؟

ويتفرع من السؤال الرئيس مجموعة من المحاور التي تدور حول مفهوم الإعلام الجديد وأهميته، ومميزاته، وعيوبه، والمشكلات الأسرية الناتجة عن التفاعل مع وسائل الإعلام الجديد، وأسباب تلك المشكلات ومخاطرها، وحلول مقترحة لتجنبها... وغيرها.

ملخص البحث باللغة الإنجليزية:

Over last few years, a lot of variables affected the life and society style, the most one of them is the communication revolution which imposed new family roles like required preparing members capable to deal with those variables, including the emergece of new media. The social relation between family members leed to increase love,passion,affection and othe good feeling, making the family bonding and interrelated, it is remarkable that family members spend long time interacting with new media such as social networks sites,search engines,Emails... ect. Using modern technologies tools, which contributed the weakness of relations and direct dealings with family members, friends and relatives because there is an alternative way. For that the search problem lies in asking the following question:**How the new media contribute in weakening the family members bonding?**The main question braching to several exes like the consept of new media, its advantages and disadvantages, the family problems resulting from interact with the new media tools, cause of this problem and its risks, porposals to avoid it...ect.

The importance of the research is that may find solutions to phenominon of family dissociation resulting from the family members frequent interacting with the modern technologies means, while the number of its user increased recently in a remarkable way, and gain its direct effects on their relation and family bonding,in addition the lacking of studies that have reach solutions regard this phenominon – according to researcher knowledges. **The search aim** to spot light on family dissociation resulting from the family members frequent

interacting with the modern technologies means, and highlighting the social and family problems rising by their using it, also clarifying the cause of family disintegration resulting from excessive use of the new media. Research type. **The reseach based on a descriptive method** to describe and analyze the henominon. A questionnaire was designed to collect data and statistical analysing it, by plied it on random sample and some personal interviews were made. **The results** show the negative effects of new media, specially social networks, on the relationship between children and their families caused by lack physical interact between family members with parents concerns away from their children and their needs, also expected a negative effects of children using the new media means and they relation with friends and relatives specially “it’s effect in redusig the facing contact between the person and his friends and relatives” It is also expected that the children will be dependent on the new media, especially the social media sites, as a source of information and news about their family. One of the most important causes was the increase in marital separation. And parents' lack of trust in the content presented to their children through the new media as a result of the interaction with strangers and unknowns, also watching non-moral media content such as pornographic sites or sites that encourage violence.

الهوامش:

- ١- عباس صادق، ٢٠٠٨، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، دار الشروق للنشر.
- ٢- عبد اللطيف العوافي، ٢٠٠٨، رؤية لمستقبل العالم العربي التكنولوجي: دراسة في موجة المعلوماتية والاتصال، بيروت، منشورات عويدات.
- ٣- سهيلة بضياف، ٢٠٠٥، دوافع استخدام الفيسبوك لدى الشباب الجامعي والتأثيرات السلبية الناتجة عن التفاعل معه (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بتانة، الجزائر.
- ٤- سهيل خلف، ٢٠٠٥، دوافع استخدام الفيسبوك والإشباع المتحققة من التفاعل معه (رسالة ماجستير غير منشورة)، نابلس، جامعة النجاح الوطنية.
- ٥- حمدي عيسى الفاتح، ٢٠٠٤، الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الجزائر.
- ٦- سماء محمد سلطان، ٢٠٠٤، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.
- ٧- هيثم الصاوي، ٢٠١٠، دور الصحف الإلكترونية في تكوين الوعي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث العربية، جامعة القاهرة.
- ٨- عاطف مطر، ٢٠١٣، دور التلفزيون في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى طلاب الجامعات (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة القاهرة.
- ٩- Kwak & Fox ,٢, Mental Image of Facebook Users by Girls ,New York, Special publication, p. ٦٦
- ١٠- Berger R. Ash, ٢٠٠٨, Secondary scholars using for Social Network Sites with Positive and Negative Effects on using them, Paper Presented in the Conference of Free Flow of Information and the Politics – Zurich, vol .٢, p. ٥٢
- ١١- Chark, Nimez, ٢٠٠٦, Youth Addiction on Social Network Sites and its relation with improving their social skills, Journal of research in new media, Vol ٢.
<http://www.liebertpub.com/overview/cyberpsychology>

التأثيرات السلبية للإعلام الجديد _____ أدب الأطفال ع ١٧، ١٨ (فبراير ٢٠١٩)

- ١٢- Thatcher, Alan, ٢٠١٢, The Secondary Scholar Feeling which generated by Facebook Sits, Journal of Broadcasting & Electronic Media, Vol. ٨, No. ٤, p. ١٧٤
- ١٣- J. Femback, ٢٠١٠, The effect of using Digital Technology on Social Relations, Journal of Advertising Researcher ,Vol .٩, No. ٣ p. ٧٤
- ١٤- Andrew, J, ٢٠١٠, The Relation between Students Using Facebook Sits and their Studding, Journal of Communication ,Vol. ٣, No. ٢, p. ٢٢
- ١٥- ,Kenny, Gorelik and Mwangi, ٢٠١٠, Virtual World Real Risks OF Facebook users Identity, paper presented at the meeting of Media and Falsification of Social Awareness, London, p. ٤٩.
- ١٦- Jonson, C. Heeter, ٢٠٠٩, The Effect of the New Media on Youth Users Social Awareness, paper presented at the meeting of Social changing and improving the Cultural Relation , NY, ٢٠٠٦
- ١٧- E. Fredin, ٢٠٠٤, The Crime Concept Provided by TV programs and its affects on Social Awareness, paper presented at the Annual meeting of Social Theories and their Roles in Constructing Society Awareness, New York.
- ١٨- Sally Mcmillan, ٢٠١٤, Social Awareness from the perspective of social status; Case Study. paper presented at the Annual meeting of Communication Technology and its Educational and Social.
- ١٩- Flanagan , Nimez, ٢٠١٠, Facebook Using Advantages: Other Side, paper presented at the Confrance of Communication Technology and Social Changing, Zurich, , vol . ٢, p. ١٦٤
- ٢٠- خالد بن عبد الله السند، ٢٠١٢، الإعلام الجديد، الرياض، دار المفردات للنشر.
- ٢١- عاطف مطر، ٢٠١٣، دور التلفزيون في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى طلاب الجامعات (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة القاهرة.
- ٢٢- خالد بن عبد الله السند، ٢٠١٢، الإعلام الجديد، الرياض، دار المفردات للنشر.
- ٢٣- نواف بن عبد الله الغافري، ٢٠١٢، الإعلام الجديد، الرياض، دار المفردات للنشر، ٢٠١٢.

التأثيرات السلبية للإعلام الجديد _____ أدب الأطفال ع ١٧، ١٨ (فبراير ٢٠١٩)

٢٤- عباس صادق، ٢٠٠٨، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، دار الشروق للنشر.

٢٥- عبد اللطيف العوافي، ٢٠٠٨، رؤية لمستقبل العالم العربي التكنولوجي: دراسة في موجة المعلوماتية والاتصال، بيروت، منشورات عويدات.

٢٦-Chark,Nimez,٢٠٠٦, Youth Addiction on Social Network Sites and its relation with improving their family skills, Journal of research in new media ,Vol -٢ pp. ١٢- ١٤

٢٧-James Gleason. "The Impact of Interactive Functionality on Learning Outcomes: A Study of Outcome Interactivity Theory" Paper presented at the annual meeting of the NCA ٩٦th Annual Convention, San Francisco, CA, Nov ١٣, ٢٠, ١٠

٢٨- نزمين سيد حنفي، ٢٠٠٣، أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أنماط الاتصال الأسرى في مصر: دراسة مسحية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة.

المراجع:

أولاً - المراجع العربية:

- ١- أسماء محمد سلطان، ٢٠٠٤، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.
- ٢- اعتماد علامة، ٢٠١٢، التغيير الاجتماع - القاهرة، مكتبة الأنجلو.
- ٣- جون بيتر، ٢٠٠٩، الاتصال الجماهيري، ترجمة عمر الخطيب، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- ٤- حامد عمار، ٢٠٠٨، إعداد المدارس ونظم التعليم للقرن الحادي والعشرين، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ٥- حلمي مصطفى، ٢٠٠٨، نظريات معاصرة في علم الاجتماع ونظرياته، عمان، دار الشروق.
- ٦- حمدي عيسى الفاتح، ٢٠٠٤، الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الجزائر.
- ٧- خالد بن عبد الله السند، ٢٠١٢، الإعلام الجديد، الرياض، دار المفردات للنشر.
- ٨- سماح محمد الدسوقي، ٢٠٠٤، التربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسي بمصر (رسالة دكتوراه منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٩- سهيل خلف، ٢٠٠٥، دوافع استخدام الفيسبوك والإشباع المتحققة من التفاعل معه (رسالة ماجستير غير منشورة)، نابلس، جامعة النجاح الوطنية.
- ١٠- سهيلة بضياف، ٢٠٠٥، دوافع استخدام الفيسبوك لدى الشباب الجامعي والتأثيرات السلبية الناتجة عن التفاعل معه (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بتانة - الجزائر.
- ١١- شكري حلس، ٢٠٠٣، الوعي الاجتماعي العربي: تحليل سيولوجي، غزة، مكتبة دار المنارة.
- ١٢- صفوت وهدان، ٢٠١٢، النظرية المعاصرة لعلم الاجتماع وتأثيرها في تكوين الوعي الاجتماعي، دمشق، دار الحكمة للنشر.
- ١٣- عاطف مطر، ٢٠١٣، دور التلفزيون في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى طلاب الجامعات (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة القاهرة.
- ١٤- عباس صادق، ٢٠٠٨، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، دار الشروق للنشر.
- ١٥- عبد اللطيف العوافي، ٢٠٠٨، رؤية لمستقبل العالم العربي التكنولوجي: دراسة في موجة المعلوماتية والاتصال، بيروت، منشورات عويدات.
- ١٦- محمد عابد الجابري، ٢٠٠٥، النظريات الاجتماعية المتقدمة، عمان، دار وائل للنشر.
- ١٧- نواف بن عبد الله الغافري، ٢٠١٢، الإعلام الجديد، الرياض، دار المفردات للنشر، ٢٠١٢.
- ١٨- هيثم الصاوي، ٢٠١٠، دور الصحف الإلكترونية في تكوين الوعي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث العربية، جامعة القاهرة.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- ١-Andrew, J, ٢٠١٠, The Relation between Students Using Facebook Sits and their Studding, Journal of Communication ,Vol.٣, No.٢.
- ٢-Berger R. Ash,٢٠٠٨, Secondary scholars using for Social Network Sites with Positive and Negative Effects on using them,Paper Presented in the Conference of Free Flow of Information and the Politics – Zurich, vol .٢.
- ٣-Chark,Nimez,٢٠٠٦, Youth Addiction on Social Network Sites and its relation with improving their social skills, Journal of research in new media, Vol ٢.
- ٤-E. Fredin, ٢٠٠٤, The Crime Concept Provided by TV programs and its affects on Social Awareness, paper presented at the Annual meeting of Social Theories and their Roles in Constructing Society Awareness, New York,
- ٥-Flanagin , Nimez,٢٠٠٨, Facebook Using Advantages: Other Side, paper presented at the Confrance of Communication Technology and Social Changing, Zurich, , vol .٢.
- ٦-J. Femback,٢٠١٠, The effect of using Digital Technology on Social Relations, Journal of Advertising Researcher ,Vol .٩, No..
- ٧-Jonson, C. Heeter, ٢٠٠٩, The Effect of the New Media on Youth Users Social Awareness,paper presented at the meeting of Social changing and improving the Cultural Relation – NY,٢٠٠٦
- ٨-Kenny, Gorelik and Mwangi, ٢٠١٠, Virtual World Real Risks OF Facebook users Identity, paper presented at the meeting of Media and Falsification of Social Awareness, London..
- ٩-Kwak & Fox ,٢٠١٣, Mental Image of Facebook Users by Girls ,New York, Special publication.
- ١٠-Sally Mcmillan, ٢٠١٤, Social Awareness from the perspective of social status; Case Study, paper presented at the Annual meeting of Communication Technology and its Educational and Social ional .
- ١١-Thatcher, Alan,٢٠١٢, The Secondary Scholar Feeling which generated by Facebook Sits, Journal of Broadcasting & Electronic Media,Vol.٨, No.٤.
- ١٢-<http://www.academia.com>. -
- ١٣-<https://books.google.com.sa/books>.,
- ١٤-<http://www.felix.openflows.com/html/castells->

التأثيرات السلبية للإعلام الجديد _____ أدب الأطفال ع ١٧، ١٨ (فبراير ٢٠١٩)

١٥-<http://www.liebertpub.com/overview/cyberpsychology->.,

١٦-<http://www.academia.com>